

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرُسُ بالفتحة المصدر : الصَّوتُ المَجْرُوسُ عن الليثِ أو الصَّوتُ نفسه عن ابن
 السِّكِّيتِ أو خَفِيٍّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُكْسَرُ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةٍ
 وَذَكَرَ فِيهِ التَّحْرِيكَ أَيْضاً عَنْ كُرَاعٍ أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فُتِحَ فَقِيلَ : مَا سَمِعْتُ لَهُ
 جَرُوساً أَوْ صَوْتاً وَإِذَا قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسّاً وَلَا جِرُوساً كَسَرُوا
 فَأَتَّبَعُوا اللفظَ وَلَمْ يَغْفِرْهُ ابْنُ السِّكِّيتِ . الجَرُسُ : اللَّحْسُ باللسان
 يَجْرُسُ بِالضَّمِّ وَيَجْرُسُ بِالكَسْرِ يَقَالُ : جَرَسَتِ الْمَاشِيَةُ الشَّجَرَ وَالْعُشْبَ
 تَجْرُسُهُ وَتَجْرُسُهُ جَرُوساً : لَحَسَتْهُ وَجَرَسَتِ الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا جَرُوساً :
 لَحَسَتْهُ وَكَذَلِكَ النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتِ الشَّجَرَ لِلتَّعْطِيلِ زَادَ الزَّمْعُ شَرِيٍّ وَلَهَا
 عِنْدَ ذَلِكَ جَرُسٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّحْلُ تَجْرُسُ الْعَسَلُ جَرُوساً وَتَجْرُسُ
 النَّوْرَ وَهُوَ لَحْسُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ تَعَسَّ لَّهُ . الجَرُسُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَالُ :
 مَرَّ جَرُسٌ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ وَقْتُ وَطَائِفَةٍ مِنْهُ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِيهِ جَرَسٌ بِالتَّحْرِيكِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَقَةٍ وَقَدْ يَقَالُ بِالشَّيْنِ . مُعْجَمَةٌ وَالْجَمْعُ أَجْرَاسُ
 وَجُرُوسٌ . الجَرُسُ : التَّكَلُّمُ كَالْتَّجَرُّسِ وَقَدْ جَرَسَ وَتَجَرَّسَ إِذَا تَكَلَّمَ
 بِشَيْءٍ وَتَنَزَّغَ . نَقَلَهُ اللَّيْثُ . الجَرُسُ بِالكَسْرِ : الْأَصْلُ . الجَرَسُ بِالتَّحْرِيكِ
 الَّذِي يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْجَرُسِ أَوْ
 الصَّوْتِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم بِالْجُلْجُلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفُوقَةً
 فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ " قِيلَ : إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ بِصَوْتِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُحِبُّ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَجْأَةً . الجَرَسُ : الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ أَيْضاً نَقَلَ اللَّيْثُ . وَأَجْرَسَهُ : ضَرَبَهُ . وَجَرَسُ : اسْمُ كَلْبٍ نَقَلَ
 الصَّاحِبِيُّ . جَرَسُ بْنُ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ جَدُّ شُرَيْحِ بْنِ ضَمْرَةَ
 الصَّاحِبِيِّ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِصَدَقَاتِ مُزَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 جُرَيْسُ كَزُبَيْرِ الْجَعْفَرِيِّ كُوفِيٌّ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَوَفٍ وَهُمَا مِنْ أَتْبَاعِ
 التَّابِعِينَ . رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ التَّابِعِينَ وَعَنِ الثَّوْرِيِّ وَعَوَفٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرُسُ : الْأَكْلُ وَقَدْ جَرَسَ يَجْرُسُ . وَالْجَارُوسُ :
 الْأَكُولُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . جَرُوسُ كَصَبُور : دَبْنُ هَرَاةٍ وَغَزَنَةٍ . جَرُوسُ :
 مَاءٌ بَنَدَجْدٍ لِبَنِي عُقَيْلٍ . وَالْجَارُوسُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يُؤْكَلُ مِثْلُ الدُّخْنِ
 مُعَرَّبٌ كَاوَرُسُ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ أَجْوَدُهَا الْأَصْفَرُ الرَّزِينُ وَهُوَ يُشَبِّهُهُ

بالأَرْزُزِّ فِي قُوَّاتِهِ وَأَقْوَى قَبِيضَاتٍ مِنَ الدُّخْنِ يُدْرِكُ الْبَوْلَ وَيُمْسِكُ
الطَّبِيعَةَ . وَجَاوَرُوسَةَ : بِمَرَوْ بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ التَّابِعِيِّ قَاضِي مَرَوْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي
نَزَلَ مَرَوْ وَدُفِنَ بِهَا بِمَقْبَرَةِ حَصِينٍ وَهِيَ مَقْبَرَةُ مَرَوْ كَمَا سَأَلْتِي . وَجَاوَرُوسَانَ : هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْ فِي التَّكْمِلَةِ وَهِيَ بِالرَّيِّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي
الْعُجَابِ . وَقُهُ جَاوَرُوسَانَ هَكَذَا بضم القاف وسكون الهاء : بِأَصْبَهَانَ وَقُهُ :
مَعْرَبٌ مَعْنَاهُ الْقَرْيَةُ . وَالْجَرَيْسَةُ : مَا يُسْرِقُ مِنَ الْغَنَمِ بِاللَّيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَأَجْرَسَ الرَّجُلُ : عَلا صَوْتُهِ . وَالطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّهٍ قَالَ جَنْدَلُ
بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

حتى إذا أجْرَسَ كلُّ طائرٍ ... قامتْ تُعَذِّطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ أَجْرَسَ
الْحَادِي ؛ إِذَا حَادَا لِلإِبِلِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَأَنشَدَ الرَّاجِزُ :

أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كَيْدَاشٍ ... فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشٍ أَيْ أَحْدُ لَهَا
لِتَسْمَعَ الْحُدَاءَ فَتَسِيرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ بِالشِّينِ وَالْأَلِفِ
الْوَصْلَ وَالرُّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَجْرَسَ الْحَلَايُ : صَاتَ مِثْلَ صَوْتِ
الْجَرَسِ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلَايِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا ... وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا .
" زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادِ الْيَبَسَا "